

## النمو في الاطفال المواليد صغار الحجم: دليل العائلات

### ما معنى مصطلح صغار الحجم اثناء الحمل و عند الولادة ؟

هذا المصطلح يشير الى الوليد الذي يزن اقل من 10 بالمائة على الرسم البياني لنمو المواليد بنفس العمر اثناء الحمل و ايضا نفس الجنس مما يعني ان يوجد بين كل 100 وليد ذكر او انثى بنفس فترة الحمل 90 طفلا اكبر من هذا الطفل.

### ما هو رسم النمو البياني ؟

رسم النمو البياني يستعمل خطوط للاشارة الى متوسط النمو عند الاطفال حسب العمر و الجنس و الطول و الوزن. كل خط يشير الى نسبة مئوية من الاطفال الواقعين بالنسبة لطولهم و وزنهم في هذا العمر. فان تواجد على سبيل المثال طول الطفل الذكر على خط 25% فهو يعني ان 25 من كل 100 طفل ذكر اقل طولاً منه. الاطفال الصغار لا يتبعون هذه الخطوط في كثير من الاحيان بالضبط, و لكن ينمون على خطوط موازية لها. الطفل الذي يسقط طوله تحت الثلاثة بالمائة (و في بعض الاحيان الخمسة بالمائة) بالنسبة لعمره يعتبر قصير القامة بالمقارنة مع اقرانه. الرسوم البيانية يمكن ان توجد على الانترنت على العنوان التالي:

<https://www.cdc.gov/growthcharts/data/set1clinical/set1bw.pdf>

### ما هو تأثير ولادة الطفل صغير الحجم على نموهم في المستقبل؟

اغلب المواليد صغار الحجم يحققون نمواً كافياً في طولهم ووزنهم يوصلهم الى نقاط طبيعية في رسومات النمو البيانية في عمر 2 الى 4 سنوات. في حالة بقاء الطفل تحت الخطوط الطبيعية (تحت الخط الأدنى) في عمر 2-4 سنوات فهناك احتمال ان يصل الى قامة كاملة النمو اقصر من المنتظر في افراد عائلته.

### ما اسباب صغر الحجم اثناء الحمل و عند الولادة؟

عادة ما يكون السبب غير معروف. في بعض الاحيان يمكن ان توجد عوامل تقيد نمو الجنين داخل الرحم. مما يعني ان الطفل لم ينمو جيداً في رحم الام. بعض الاسباب المعروفة لهذا:

التدخين اثناء الحمل

سوء التغذية

ارتفاع ضغط دم الام اثناء الحمل او ما يسمى بتسمم الحمل

مشاكل بالمشيمة

التوأمة اي حمل جنينين او اكثر في نفس الرحم

عوامل وراثية

الاصابة ببعض الامراض المعدية اثناء الحمل على سبيل المثال: الحصبة الالمانية, النكسويلازما, السابتوميغالوفايروس, الزهري

تناول الكحول او المخدرات اثناء الحمل

في احيان اخرى يولد الطفل صغيرا نتيجة قصر قامة الام او نقص وزنها او خلفيتها العرقية بالاضافة الى تعدد الولادات لديها

### ما الفحوص الواجب استعمالها لتقييم حالة الطفل الصغير الحجم؟

اهم ما يجب عمله هو التتبع الحثيث لنمو الطفل الصغير باستخدام رسوم النمو البيانية. مدة التتبع ترجح بين 2 الى 6 اشهر اعتمادا على عمر الطفل. عادة ما ينمو المواليد صغار الحجم بشكل جيد و بالتالي لا يحتاجون اي فحوصات او علاجات خاصة تساعدهم على النمو. في حالة القلق بشأن النمو فبالامكان اجراء فحص اشعة لليد اليسرى لمعرفة عمر العظم لدى الطفل او فحوص دم لتحري ما اذا كانت هناك مشاكل تؤثر على النمو بطريقة سلبية. يمكن ان يؤخذ هرمون النمو بعين الاعتبار في المواليد صغار الحجم اللذين يبقون في سن 2-4 سنوات تحت انحرافين حسابيين دون النمو الطبيعي.

